مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

جزاء الأعمال الصالحة هو الجنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل في هذه الآية الكريمة، إن الذين آمنوا وعملوا الخير هم أهل الجنة، خالدين فيها. وهذا فضل عظيم. ينسى الناس ذلك، ويعملون من أجل الدنيا، يعملون للدنيا بدون إيمان. ولكن الأصل هو الإيمان والعمل الصالح، فعل الخير.

الإسلام خير، وأوامر الله خير. لا شر فيها. الشر مع الشيطان، ومن اتّبعه ينصره. أما الذين يعملون الشر فمصيرهم عكس ذلك: سيكونون في النار. لذلك، هناك ثواب وعقاب. الذين سينعمون بالثواب الذين هم على الطريق الصحيح، الذين آمنوا بالله ﷻ، الذين امتثلوا لأوامره ﷻ، والذين أحسنوا إلى الناس بكل طريقة، سيبقون في الجنة الى الأبد. الجنة ليست مكاناً يدخله الجميع. ولكن إن أرادوا، يمكن أن يدخله الجميع بسهولة. من لا يتّبع نفسه، بل يتغلب على نفسه ويقضي عليها، من لا يُطيع الشيطان، ومن يطع الله ﷻ سيكون في الجنة الى الأبد.

الجنة ليست كالدنيا. هناك مجالس ذكرها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، رياض من الجنة، مقامه ﷺ الشريف، جنات الدنيا. وهي أمثلة رائعة للآخرة. من يمر بها ويقف فيها يجد السكينة ويختبر نعيم الجنة.

لذلك، الخير يجلب الخير. يجب ألا نفكر إلا بالخير. من يفكر بالشر يعذب نفسه ويؤذيها. نسأل الله ﷻ أن يحفظنا، وأن يديم علينا الخير، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 آذار 2026/ 12 شوّال 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول